

يستفتونك لمعالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري-11 91-5102

-- 7341 27 هـ

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله مشاهدينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حلقة جديدة من برنامجكم الفقهي الافتائي المباشر على شاشة قناة الرسالة الفضائية. ضيفنا في هذا المسام معالي الشيخ الاستاذ الدكتور سعد بن ناصر الشثلي المشرف العام على جامعة المعرفة العالمية - 00:00:00

مستشار في الديوان الملكي باسمكم واسم زملائي ارحب بمعالي اهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. الله يحييك وارجب بك وارجب بالمشاهدين الكرام واسأل الله جل وعلى ان يجعل هذا اللقاء لقاء نافعا مباركا. اللهم امين - 00:00:20

واهلا وسهلا بكم ثانية ولتواصلكم على الارقام التي تظهر على الشاشة وعبر حسابي على تويتر فحياكم الله. اه معالي الشيخ تساهل كثيرا من الناس في توجيه التهم آآ للاخرين واحيانا وصف هؤلاء ايضا بما لا يليق وآآ - 00:00:36

دون تثبت حتى احيانا لو كان لو كان آآ ربما صادقا فيما يقول وبالذات عبر وسائل التواصل التي انتشرت آآ بين الناس واصبح الناس تلقفونا اه كل شيء ثم يتساهلون ايضا في قضية اعادته للاخرين وبعضهم ربما يعني يتوارى احيانا تحت اسماء مستعارة ويعتقد بانه - 00:00:56

يعني طالما انه توارى عن الناس وابتعد عنهم ولا يعرفونه وباسم وهمي بانه ايضا هو لم يطلع ربه على ما يفعل. يا شيخ آآ يعني كيف يمكن ان يكون آآ توظيف وسائل التواصل فيما آآ ينفذ هذا الامر - 00:01:16

الاول ثم هؤلاء الذين يتساهلون في هذا الجانب الذي هو توجيه التهم للاخرين حفظكم الله. الحمد لله رب العالمين والصلاة وسبب المرسلين. اما بعد فان الكتابة سواء كان بكتبتها او بتلقيها او - 00:01:36

ارسالها امانة ومسؤولية يجب على كل مؤمن ان يتقي الله فيما يتعلق بهذه المسؤولية. فقد امر الله عز وجل المؤمنين بحفظ السننهم. ويتضمن ذلك ان تحفظ ايديهم واصابعهم من الكتابة بما يسخط رب العزة والجلال. انظر لقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله - 00:01:56

اليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. وانظر لقول الله عز وجل ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وانظر الى النصوص التي حذرت من هذه الكلمة. يتكلم بالكلمة لا يتبين ما فيها - 00:02:26

يذل بها في نار جهنم سبعين خريفا حينئذ على العبد المؤمن ان يتقي الله عز وجل في لسانه. ولا يجوز للانسان ان يتسرع في الكلام لتحقيق مراده او تشفية ما في نفسه. فان العبد المؤمن يعلم بان الله مطلع - 00:02:46

وانه قد وكل به ملائكة يسجلون كل اعماله وان جوارحه تصور يا ايها المؤمن تصور يا ايها المؤمن ان اصابعك تأتي يوم القيامة تقول يا ربي كتب كذا وكذا اذا تكرر هذا فمن اعظم ما يكتب اثما وجرما. نعم. اذية الاخرين - 00:03:11

كما قال قال رب العزة والجلال والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاننا واسما مبينا ومن اعظم هذا ما يتعلق الكذب والبهتان وتلفيق التهم زورا بدون ان يكون لها مستند او دليل - 00:03:37

واهل الايمان كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم محذرا من الكذب امرا بالصدق طمأنينة والكذب غريبة - 00:04:00

في نصوص كثيرة ترغب في الصدق في القول. ومن اعظم الكلام جرما ايضا اغتياب الاخرين بذكر معائبهم. يكون هناك عيب في فلان وتكتب فيه فهذا محرم وعظيم الائم. وقد قال تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا - [00:04:18](#)

ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه وعندما يوجد اناس يحاولون ان يتشفوا. نعم. ممن يقابلهم بمثل هذه الكتابات. مرة نقل اخبار سيئة ومرة بنقلي ظنون كاذبة. ومر بالافتراء والبهتان - [00:04:40](#)

هذه الامور هي لمصلحة المتكلم فيه وحينئذ اولئك الذين حصل كلام في عرضهم ليعلموا ان الله قد اراد بهم خيرا وان المتظنر الحقيقي ذلك الكاتب. وحينئذ يحذر اولئك الذين يكتبون - [00:05:05](#)

ولو كتبوا باسماء معرفات نعم مجهولة فانه لا يخفى على رب العزة والجلال. والتشفي ليس بكلمة تكتب تذهب ادراج الرياح ما بين ساعة واخرى. يذهب الله ما في نفوس الناس بسببها. انما - [00:05:25](#)

ان المؤمن ان ينظر الى سنن الله في الكون ويعرف ان سنن الله لا بد ان تقع فهؤلاء الذين يظلمون الخلق بمثل هذه الكتابات في وسائل التواصل. نعم. لله فيهم سنن كونية - [00:05:49](#)

لا بد ان تكون عليهم والباغي تدور عليه الدوائر كما قال تعالى فما للظالمين من نصير. فما للظالمين من نصير. وقد بين الله عز وجل ان الظلم من اعظم اسباب هلاك الافراد والامم. وبالتالي يحذر الانسان من ان يكون ظالما بمثل - [00:06:07](#)

بهذه الكتابات وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم ان الله ليملي للظالم ثم يدركه وتلا قول الله عز وجل قتلتي قول الله عز وجل الاية التي في اخر سورة اه هود عندما ذكر الله جل وعلا اه عاقبة الظالمين - [00:06:34](#)

وان الظالم تنزل به العقوبة آآ الالهية. نعم. ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذ هذا هو لم يفلته. ثم تلا قول الله عز وجل وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان اخذه اليم - [00:07:03](#)

شديد ومن هنا يجب على المؤمن ان يحذر من الظلم في مثل هذه الكتابات حتى ولو كانت آآ في عيوب صادقة فان المؤمن شأنه ان ينصح وان يخفي مثل هذه العيوب من اجل ان - [00:07:23](#)

يصلح احوال الخلق لان انتشار هذه العيوب وكثرة الكلام فيها يؤدي الى تساهل الناس فيها. صدقت. واقدامهم عليها وعدم بتورعهم من فعلها امام الاخرين والواجب ايضا في ما يتعلق بهذه الوسائل ان يتقي العبد ربه - [00:07:42](#)

في الدخول الى مثل هذه المواقع. لا يدخل الانسان الى مواطن تنتشر فيها مثل هذه مثل لهذا الكلام لان مجرد قراءة هذا الكلام يؤثر على قلب الانسان ويجرحه ويقلل التقوى فيه - [00:08:05](#)

يبعده عن ذكر الله عز وجل ويجعل الشياطين تتسلط عليه بغفلته عن ذكر الله والاتباع سبيل الذين خالفوا شرع رب العزة والجلال المقصود ان هذه المعارف التي تطعن في افراد - [00:08:25](#)

او في مؤسسات او في دول او في مسؤولين يجب على اهل الايمان مقاطعتهم تقربا لله عز وجل لا يفرح الانسان بان يكون سماعا لهذه الكلام السيء. كما قال جل وعلا زاما - [00:08:45](#)

بعض من تقدم سماعون للكذب. وحينئذ يكون المؤمن مبتعدا عن مثل هذه الحسابات عليه ان يختار الحسابات الموثوقة التي يستفيد منها وتعود عليه بالنفع في دنياه وفي اخرته. واشنع من هذا اولئك الذين يعيدون. هم. نقل هذا الحديث ويتكلمون به مرة اخرى ويرسلونه مرة اخرى - [00:09:03](#)

بدون ان يتأكدوا مما فيه وبدون ان في نقله هل يجوز او لا؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فبالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع. وبالتالي على الانسان ان يحذر من مثل هذه الطرائق التي - [00:09:33](#)

اولئك ثم هناك من يحاول ان يفرق اذا لو نظرنا الى الاسباب التي تدعو الى مثل هذه الكتابات منهم من يحاول ان يتشفى. صحيح. ممن يقابله. ومنهم من يتكلم بان فلانا كان اعلى منه - [00:09:53](#)

وارفع درجة منه وبالتالي يبدأ يتكلم عليه ومنهم من يكون معاديا للامة كلها. ويريد فرقة الامة ويظهر نفسه امام الاخرين على انه الناصح المجتهد في الخير الذي يريد ما يعود بالخير على الناس. وفي حقيقة الامر ان طريقته تعود - [00:10:10](#)

الوبال عليه دنيا واخرة وتعود على الناس بالسوء والفرقة. ونحن في بلاد الاسلام قاطبة وفي هذه البلاد بلادي المملكة العربية

السعودية بلاد الحرمين امتن الله عز وجل علينا بنعم منها الاجتماع - [00:10:35](#)

نعمة التآلف نعمة التعاون فيما بيننا. وبالتالي فاولئك الذين يريدون ان يدخلوا بين الناس ليفرقوا كلمتهم ويوجد التنازع فيما بينهم ويحاولون ان يبثوا التهم الكاذبة والادعاءات التي ليس لها مستند يجب ان لا نلتفت اليهم. نعم. وان نتركهم لا نضع لهم اي -

[00:10:55](#)

او اي منزلة لاننا نعرف انهم غير صادقين في كلامهم وانهم يلبسون الحق ويضعون عليه مئة كذبة كما كان الكهان يفعلون كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. وانهم لا يريدون خيرا لا بنا ولا ببلا - [00:11:22](#)

ولا بالمسلمين وبالتالي يجب مقاطعتهم وجوبا شرعيا. نعم. احسن الله اليكم معالي الشيخ وجزاكم خيرا في عرض اسئلة الاخوة والاخوات هنا يا شيخ يقول كان النبي آآ صلى الله عليه وسلم لا يرفع - [00:11:42](#)

ويديه في شئ من دعائه الا في الاستسقاء. وفي حديث يمد يديه الى السماء يا رب يا رب يقول كيف نجتمع بينهما؟ نعم الحديث الاول يراد به اثناء خطبة الجمعة. نعم. فلم يكن النبي صلى الله عليه - [00:12:02](#)

سلم يرفع يديه في شئ من الدعا يعني في خطبة الجمعة الا في دعائه بالاستسقاء. نعم. واما فيما عدا ذلك اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يرفع يديه في مواطن عديدة. نعم. منها مثلا في يوم عرفة - [00:12:22](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو يديه يدعو ربه رافعا يديه حتى انصرف من عرفة كذا في مواطن عديدة كان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في اثناء الدعاء. نعم. فحينئذ نقول بان المواطن - [00:12:42](#)

التي رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه فيها يشرع للانسان ان يرفع يديه فيها. واما المواطن التي دعا فيها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفع يديه. نعم. فانه لا يشرع لنا رفع اليدين فيها الدعاء بين في - [00:13:02](#)

بين السجدين والدعاء في السجود والدعاء بعد الصلاة المفروضة هذه كلها لم يرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه فيها وقد ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حي ستير يستحي اذا رفع عبده - [00:13:22](#)

لديه ان يردهما صفرا. نعم. احسن الله اليكم الاخ غيث من ليبيا تفضل اخي غيث السلام عليكم ورحمة الله حياك الله تفضل عندي ثلاث اسئلة يا شيخ الاول بس هو لو التفكير الاهی ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. طيب والسؤال

الثاني؟ يقاتلون في سبيل الله باموالهم. طيب - [00:13:42](#)

والسؤال الثاني. فيقتلون ويقتلون. طيب. تفسير اخر لا يا شيخ لان في تفسير قرطبي هم. يقول هناك من قرأ الفاعل على المفعول ستسمع ان شاء الله كلام الشيخ نكمل - [00:14:08](#)

خليه يكمل عشان قراءة اخرى يا شيخ في الروايات ام لا ان تريد فيقتلون ويقتلون نعم في تفسير القرطبي قال انه في تفسير القرطبي يا شيخ في من قرأ بتقديم الساعة الان مفعول به. وفي من قال بتقديم المفعول به على الفاعل - [00:14:26](#)

طيب والسؤال الثاني السؤال الثاني ما الفرق بين حديث الرسول غيروا هذا الشيء؟ نعم وتفسير والحديث الاخر تفسير اه الاخر قال فيه اه آآ تفسير اخر يا شيخ طيب لعلك تتذكر وتعاود الاتصال اخي التفسير الاخر يا شيخ الاخر مم ما الحديث؟ قال - [00:14:47](#)

الشيب يعني وقارنوا نور المسلم يوم القيامة طيب والسؤال الثالث السوارت كيف يتغير المعنى في القرآن يا شيخ كيف يتغير المعنى في القرآن في القرآن في القرآن. واضح سؤالي الثالث يا شيخ؟ طيب. شكرا لك اخي ابو حمد من مصر - [00:15:16](#)

السلام عليكم. السلام ورحمة الله. حياك الله ابا حمد. كيفك يا شيخ؟ والله احبكم في الله اخوي. احبك الله ووفقك الله للخير. بارك الله فيك. تفضل يا ابو احمد. انا عندي اهل - [00:15:40](#)

الله يرضى عليك. الاول منهما الاول انا عندي اخوي الاكبر قبل الوالد. رحمه الله. طيب فحكم الشرع بتقسيم الميراث في تقسيم التركة والاشكال عندك اين يا ابا يا ابا حمد؟ هو يسأل عن ابن اخيه هل يرثون - [00:15:50](#)

من والديه من سبع سنين. ايوة. انا اخشى ان يقصد اخوه بس عايزين يعني شرعا نصيبه في الميراث هل هو اولاده اولاده اولاد

اخيك اولاده اه اها طيب والسؤال الثاني - 00:16:14

نعم؟ السؤال الثاني في سؤال اخر؟ السؤال نعم؟ توفي قبل ابوه سبع سنين. طيب طيب هل هناك سؤال اخر يا ابا حمد؟ نعم يا شيخ.

تفضل. اه تفسير الاية التي سمعتها من شيخ سامي بصراحة يعني اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:16:32

قل يا ايها سيدنا سليمان قل يا ادخلوا مساكنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون. نعم فعائزين يعني القول آآ سيدنا سليمان يا ايها

النمل لما قال يا ايها النمل ادخلوا - 00:16:54

محل النمل هي الحسب اللي احنا نعرفوها نمل ولا كان التفكير طبعا لحضرتك. هل النمل اه. ما ما اتضحت. تسأل عن يا ابا حمد. انت

ذكرت الاية. طيب ايش كان عندك في ماذا - 00:17:13

الاشكال ان ان سمعتها في خطبة من المقصود بها ايها النمل. اها. النبي ادمن لكن لكن النداء صريح يا ايها النمل ادخلوا طيب لكم

سليمان وجميل وهم نافعون هذه هي تفسير الاية طيب واضح وبصورة واضحة يعني - 00:17:31

شكرا لك ابا حمد الاخت ام علي من العراق تفضلي اخوي انا بلد زحمة عليه في زوجي تفضلي زوجي ام علي تفضلي ما السؤال؟

اسمك ام علي تفضلي زوجي الله - 00:17:51

حج طيب. طيب طيب ويعني مش لازم يصلي يصوم يقرأ قرآن يقيم. نعم. بس بس يحب يختلط ويا النساء هواية يحب يخونني. اها

شئو رأيكم؟ طيب باقي شي يا ام علي؟ لا ام علي السلام ورحمة الله. الاخ ابو احمد بن سعود تفضل - 00:18:11

با احمد طيب اذا شيخ ابدأ اخينا غيب آآ سأل عن قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم هكذا الاية بان لهم الجنة

يقاتلون في سبيلنا فيقتلون ويقتلون - 00:18:37

وسأل عن تفسيرها يا شيخ الاشكال عنده في انه ورد في قراءة نعم تقديم قوله يقتلون نعم يقتلوننا فقدم قتلهم وعلى كل نادي

قراءات وارده وكل منها له توجيهه نعم فمن قدم قراءة يقتلونه - 00:18:59

ويقتلون لان قتلهم متأخر. نعم. موتهم متأخر على فعلهم ذلك بغيرهم. نعم. واما القراءة الاخرى فانه لما كانت الشهادة اعظم شأنًا.

نعم. من كونهم يقتلون بغيرهم. فحينئذ قدم قوله او قدمت اه قدم في القراءة الاخرى. نعم. يقتلون على قوله يقتلون. وعلى كل

هي لها تكرار - 00:19:22

لها توجيهها وكلها قراءات متواترة ثابتة عن النبي صلى الله احسن الله اليكم سؤاله الثاني يا شيخ ذكر حديثين اه ويقول الفرق بينهما

الذي جاء فيه غير هذا الشيب والشيب نور المؤمن. لا تنافي بينهما. نعم. فان - 00:19:52

فكون الشيب نورا لا يقتضي انه لا يغير. فيثبت كونه نورا مع انه نعم. قد آآ وضع له لون اخر. فحين اذ لا تنافي بين هذين اللفظين. لان

كونه كون الشيب نورا لا يعني انه آآ - 00:20:12

اه لا يغير وانما يحسب يعني ما شاب الا بعمر قضاة في الاسلام في عبادة الله عز وجل ولذلك جوزي بهذا ان جعل له هذا الثواب جعل

له هذا الاجر. ولا يعني هذا آآ - 00:20:32

منافاته مع كونه يصبغ كما ورد في الهدى ان يصبغ بالكتم او بالحنة او نحو ذلك. نعم. احسن الله سؤاله الثالث يقول كيف يتغير

المعنى في القرآن؟ نعم المعنى في القرآن للاية الواحدة يتغير في اربعة مواطن - 00:20:52

الموطن الاول ان يكون الحكم معلقا بامر متغير. نعم. يتغير الحكم بتغيره مثال ذلك في قول الله عز وجل وعلى المولود له رزقهن

وكسوتهن بالمعروف بالمعروف فهنا مقدار الرزق ومقدار الكسوة يختلف باختلاف اعراف الناس. وهنا تغير المعنى لتعلق المعنى -

00:21:12

في امرين متغير والامر الثاني في تغير المعنى ان يكون اللفظ محتملا لهذه المعاني يحمل عليها جميعا على الصحيح. ومن امثلة ذلك

في قوله جل وعلا لا يضار كاتبه اه قد نصرفه نحمله - 00:21:38

هو على ان الكاتب والشهيد لا يوقعان الضرر بغيرهما. نعم. وقد نحمله على ان المراد انه لا يجوز الحاق الضرر بالكاتب والشهيد

والشهيد. فهنا لفظ احتمل المعنيين في لغة العرب فتغير المعنى بتغير او - 00:22:00

بملاحظة ذلك. كذلك قد يتغير بتغير القراءة. نعم. فان القراءة قد يكون لها اية واحدة ويكون لها قراءات متعددي اه ذكرنا قبل قليل في
اواخر سورة التوبة. نعم. اما النوع الرابع مما يتعلق - [00:22:20](#)

بتغير اه المعنى فذلك عند اه وجود اه عند وجود او اختلاف العلة التي هم. يرتب عليها الحكم يتغير معناها نعم احسن الله اليكم يا
شيخ الاخ ابو حمد بن مصر يقول بان اخاه الاكبر توفي قبل والده ويسأل عن حكم الشرع في التقسيم - [00:22:40](#)
قيمة التركة هل لابناء اخيه حق؟ نعم هذه المسألة اه من مواطن الخلاف بين الفقهاء ومواطن الخلاف ان تراضى الورثة على شيء فهم
على ما تراضوا عليه. نعم. وان لم - [00:23:04](#)

يتراضوا على شيء فانهم يرجعون الى القضاء والقاضي يحكم فيها بحسب اجتهاده. نعم احسن الله اليكم. سؤاله الثاني يا شيخ عن
قوله تعالى حتى اذا اتوا على وادي النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم يقول هنا هل تفسيرها على ظاهرها يسأل
عني يا - [00:23:19](#)

النمل نعم الاصل في الايات القرآنية. نعم. ان تفسر بظواهرها. نعم. ليكون المراد بقوله اه عز وجل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا
مساكنكم يراد به النمل حقيقة وذلك ان النمل بينهم لغة مشتركة يخاطب - [00:23:39](#)

بعضهم نعم. بعضا بها. نعم. احسن الله اليكم نعم. سليمان عليه السلام قد فهمه الله عز وجل لغة النمل بل ولذلك تبسم من قولها. احسن
الله اليكم يا شيخ الاخت ام علي من العراق يعني تقول هي ذكرت ما ذكرت عن زوجها بانه حج بيت الله الحرام - [00:23:59](#)
على صلاته وصيامه وقيامه الى اخره لكنها هي تتهمه بما ذكرت بانه يحب ان يختلط بالنساء. كثيرا من النساء يكونن عندها محبة
لزوجها تورث غيره عليه وبالتالي اي تصرف منه قد تحمله على تحمله - [00:24:19](#)

على معان اكبر نعم مما يكون الامر عليه وعلى كل فوصيتنا للاخت ان تغني زوجها وان تقوم بشؤونه وبحوائجه من اجل ان لا يحتاج
الى النظر الى غيرها. نعم. احسن الله اليكم. اعود اتصالات الاخ نزار من العراق. تفضل اخي نزار - [00:24:39](#)

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تفضل نزع حياة كريم معالي الشيخ سعد كيف حالك؟ بارك الله
فيك واغناك الله واسعدك. امين تفضل اخي نزار الفاضل اليوم لدي خمسة اسئلة. السؤال الاول الله سبحانه وتعالى اثنى - [00:25:02](#)
على المستهترين بالسحار. نعم. فانا مضاف عديدة استيقظ قبل صلاة الفجر بساعتين. نعم. واصلي فهد اظن ان استغفر الله الى صلاة
الفجر كل هذه المدة الطويلة. نعم. ام هناك معين ثم استعرض قراءة القرآن فضيلة الشيخ ان يبين لنا ذلك. طيب. السؤال الثاني سيدي

- [00:25:29](#)

قول الفقهاء والعلماء بان العدل في الزوجات يكون في النفقة والمبيت والسكن. نعم. والهدايا لا يشملها العدل. نعم. فهل هذا القول
الصحيح سيدي الفاضل؟ اذا اشترى شخصا بزوجه الصغيرة بيت - [00:25:59](#)

ولم يسترد الكبير لا يفهم. السؤال نعم. اه نهى النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الاحيان عن الاشياء الكثيرة. فكيف نعد نهى النبي؟
انه للتحريف او للكراهة او واحد سؤالنا الاخير سيدي الفاضل. نعم. نحن نعلم لدينا اربع مذاهب اه في الاسلام. نعم. واي المذاهب -

[00:26:19](#)

هو اقرب للصواب واقرب للسنة يستطيع الانسان المسلم ان يلتزم به والسلام عليكم ورحمة الله شكرا لك اخي نزار شكرا لنزار الاخ
يوسف من السودان تفضل اخي يوسف الله يديك الصحة والعافية. حياك الله يوسف. تفضل - [00:26:49](#)

بارك الله فيك. وفيك. اه عندنا عمناء. مم قدم شخصي قدم خدمة لشخص. نعم والشخص قام ابدعوا هدية ورقة مكتوب فيها بسم الله
الرحمن الرحيم. اكتب فيها ياسين. نعم وبنية الورقة دي - [00:27:10](#)

ماذا يا قدم له هدية عبارة عن ورقة كتبت فيها سورة ياسين طيب نعم مكتوبة سورة ياسين كاملة. هم. بسم الله الرحمن الرحيم.
طيب طيب وهو لا يسمع الاجابة. مهم. والسؤال الثاني يا شيخ عبد العزيز البيع في المزادات مثل يعني. ماذا - [00:27:30](#)

المزاد المزاد يعني مزادات في محلاته في مزاد نعم في البيت في اشخاصه ماذا يشتروا السلع؟ اها. لكن يعملوا الازعاج. نعم نعم
طيب هل هل هذا البيع جاي؟ طيب واضح - [00:28:05](#)

شكرا لك اخي يوسف شكرا. طيب اختتم بعبداعزيز من السعودية. تفضل عبد العزيز. عبد العزيز. نعم الو السلام عليكم السلام ورحمة الله حياك الله عبد العزيز تفضل كيف حالك يا شيخ سعد الله يحييك - [00:28:21](#)

ويبارك فيك وش اخبارك؟ عساك طيب؟ بخير. تفضل عبد العزيز. نحبك نحبك في الله يا شيخ سعد. نحبك الله الله يجزاك خير يا شيخ سعد في سؤالين في سؤال عندي اها في حديث آآ فضل الصلاة في مسجد قباء. نعم. ورد عند آآ في - [00:28:41](#)

اه من توطأ من منزله. نعم. يقصد اه اه ثم يقصد الحديث كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم. اه توطأ خرج مسجد قباء كتب له اجر عمرة. وفي رواية ثانية والله اعلم انها لابن ماجة والترمذي ما اذكر انه من صلى في مسجد قباء - [00:28:59](#)

تاج العمرة. الان الشيخ المقصود ايش الجمع بين الحديثين؟ هل لازم اتوطأ من منزلي ثم يكتب لي اجر عمرة؟ ام في مسجد قباء اجر عمرة. طيب واطحة تفضل. الو تفضل تفضل اسمعك. الشيخ اه في حكم الشيخ كثرة السرحان في الصلاة. هل الشخص الذي احيانا يبي - [00:29:19](#)

يفرح بالصلاة او كذا لكن يأتي بالاركان والواجبات احيانا السريع وكذا. نعم. هل يعيد هل يعيد الصلاة امجد صلواته؟ وما نصيحتكم في ذلك؟ طيب واياك شكرا. ام وسام من العراق تفضلي - [00:29:44](#)

السلام عليكم كيف حالك؟ اخي عبد العزيز. حياك الله ام وسام تفضلي عندي ثلاث اسئلة من فضلك. يلا باختصار يا ام سامي الاول. اه السؤال اه كيف يعرف الانسان انه قادر على مصيبة وقعت به؟ توفيت ابنتي في - [00:30:01](#)

شبابها بكيت عليها بكاء شديدا. هم. ولكني لم اقل ما يغضب الله. فهل اكون من الصابرين؟ طيب واطح. والسؤال الثاني ام اسامة ضيوف قادم اتصالحهم وسام طيب يا شيخ آآ الاخ نزار من العراق بالاسحار ويقول بانه احيانا يستيقظ قبل الفجر بساعتين فيصلي ثم يجلس - [00:30:16](#)

هل استمر بالاستغفار حتى الفجر ام للاستغفار وقت محدد يا شيخ؟ المراد بقوله بالاسحار. نعم. السحر هو السدس الاخير من الليل السدس الاخير من الليل. كيف يحسب يا شيخ؟ ويحسب بحساب ما بين اذان المغرب واذان الفجر. الفجر ويقسم - [00:30:42](#)

على ستة اقسام. نعم. والمراد بالاية ليس المراد بالاية ان يكون جالسا يستغفر طول الوقت من اول بداية السدس الاخير من الليل حتى طلوع الفجر. وانما المراد انهم يكثر من الاستغفار في هذا الوقت. نعم - [00:31:04](#)

ولا يتنافى هذا مع كون الانسان يصلي ويستغفر في اثناء صلواته في اثناء سجوده في اثناء جلوسه هذا يعد من المستغفرين وحينئذ هذا الوقت وقت فاضل الصلاة ووقت فاضل للاستغفار فلو - [00:31:24](#)

الانسان بينهما او جلس في اواخر آآ الوقت يستغفر فانه يرجى له ان يكون من المثني عليهم في هذه الايات. احسن الله اليكم سؤاله الثاني عن قول الفقهاء واللي بين الزوجات يقول هل هو في النفقة والمبيت العدل في الهدايا؟ والهدايا لا يشمل - [00:31:44](#)

نعم والكثير من العلماء يقولون بان الهدايا التي تهدي سواء تهدي للزوج او تهدي لا يلزم الزوج المعدد المساواة بين زوجاته في ذلك. ما ورد في الحديث ان الصحابة وخصوصا الانصار كانوا يتحنون بهداياهم للنبي صلى الله عليه وسلم يوم عائشة. نعم. فدلهما - [00:32:07](#)

على انه يعطي عائشة من الهدايا التي تأتيه في هذا اليوم. فاستدلوا على هذا بانه لا يلزم الانسان المساواة بين زوجاته فيما يعطين من الهدايا والنساء عند تعددهن عند الرجل الواحد يقع بينهن من الغيرة ما يقع فاذا حصل شيء من مثل هذه الهدايا - [00:32:35](#)

يحسن به ان يخفيه. نعم. فلا يعلم احداهن بما اه يهديه للزوجة الاخرى. نعم. حتى لو كانت الهدية ذات قيمة يا شيخ العمر اه جاء في الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:00](#)

اه سألته امرأة انها تريد ان تظهر عطاء ان زوجها عندها عنده ظرة وانها تريد ان تظهر اه ما يعطيه لها زوجها ولو لم يعطها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم - [00:33:17](#)

نعم. كلابس ثوبي زور. كلابس ثوبي زور. فدل هذا على انه قد يهدي للمرأة زيادة على ما يهدي للمرات الاخرى والا لبين النبي صلى الله عليه وسلم عدم جوازه. نعم. احسن الله اليكم. سؤاله الثالث يقول نهى النبي - [00:33:37](#)

في بعض الاحيان ينهى عن اشياء كثيرة كيف نعرف ان النهي هنا للتحريم ام للكراهة؟ الاصل في النهي الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون للنهي. نعم. لقول الله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه - [00:33:57](#)

ولقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه ولقوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. نعم. ولان العرب في لغتها تفهم من النهي المنع الجازم - [00:34:15](#)

نعم. ولذلك فالاصل في النهي ان يكون للتحريم. ولا يصرف النهي عن التحريم الا اذا وجد دليل. نعم على ان هذا النهي ليس للتحريم. فحينئذ نقول بانه يصرف عن اصل دلالة. اما الاصل في النواهي - [00:34:35](#)

فهو ان تحمل على التحريم. نعم. احسن الله اليكم سؤاله الرابع يا شيخ عن المذاهب يقول نعلم بانها اربعة في الاسلام ما اقربها للصواب والسنة؟ وهل هي اربعة فعلا يا شيخ؟ اما المذاهب الفقهية الاربعة. نعم. مذاهب معلومة عند اهل الاسلام من - [00:34:55](#)

الاولى نعم وهذه المذاهب مدارس للتعلم لان هؤلاء الائمة الاربعة ظبطت اقوالهم وعرفت ذاهبهم وامن فيها من وجود التناقض والاختلاف واعتنى العلماء بظبط ما ورد عنه من روايات وبالتخريج عليها وبيان - [00:35:15](#)

والفت على مذاهبهم مؤلفات كثيرة وهذه المذاهب لا يراد بها الفتوى. نعم. فالمفتي لا يفتي بما في كتب المذهب. نعم. وانما يجب عليه ان يفتي بحسب اجتهاده لانه لا يجوز ان يتولى الفتوى الا مجتهد. يأخذ الحكم من الادلة. اما من يأخذ الاحكام من كتب - [00:35:39](#)

بالمزاهف هذا لا يجوز له ان يفتي ولا يجوز الاعتماد على قوله وهذا ليس بفقيه هذا حافظ لكتب الفروع هذا يقال فروعى. نعم. فلا يقال له فقيه. وهكذا في مسائل العمل. ما يعمل الانسان وانما - [00:36:03](#)

الناس على صنفين الفقهاء يأخذون الاحكام من الادلة. مهم. لقوله تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. نعم. ولا تتبع من دونه اولياء قليلا ما تذكرون. ولقوله تعالى قل اطيعوا الله والرسول - [00:36:21](#)

ونحو ذلك من النصوص. نعم. والنوع الثاني من الناس من ليس بفقيه فهذا يجب عليه ان يراجع الفقهاء. وان يسألهم ولو كان حافظا للكتب نعم. عارفا بما في المذاهب مطالعا على اقوال الفقهاء واختلافهم اذا لم يكن - [00:36:39](#)

باوعام واذا لم يكن مجتهدا يستطيع استخراج الحكم من الدليل. نعم. فيجب عليه ان يسأل غيره من الفقهاء لقول الله عز وجل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم ان كنتم لا تعلمون. ولقول النبي صلى الله عليه وسلم الا - [00:37:00](#)

قالوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال. ونحو ذلك من النصوص. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ. من السودان يقول بان عمه قدم خدمة لشخص وهذا الشخص اعطاه هدية هي ورقة كتب فيها بسم الله الرحمن الرحيم يس يقول بانه قلنا له هل عندك فيها اعتقاد؟ قال لا ما توجيهك يا شيخ نعم - [00:37:20](#)

توجيهنا ان مثل هذه الورقة تمزق ليس من شأن الناس ولا من شأن السلف ان يكتبوا حروفا مقطعة بعد البسمة. نعم. اذ لا يعرف لها معنى في ذاته - [00:37:40](#)

انتهاء وانما لها معنى في غيرها. وبالتالي مثل هذه الكتابة ليست مجازاة وليس فيها آية مميزة ولا آية فرق بينه وبين آية غيرها من كتابات القرآن وثم هذه الكتابة لن - [00:37:56](#)

من شأن سلفنا الصالح فهي من جنس الايات المقطعة لو اخذها انسان اية مقطعة لم يجز له ان يكتبها ولا ان ينشرها ولا ان يهديها لانه يتوقف معناها على معرفة باقيها. وبالتالي فمثل هذه الورقة لا يصح اهداء - [00:38:16](#)

او ها قد تكون سببا من اسباب الاعتقاد فيها مستقبلا اما بتعليقها او بوضعها تائم او نحو ذلك. ولذلك الوصية لاخواني هناك ان يقوموا باتلافها. احسن الله اليكم يا شيخ سؤاله الاخير يقول احيانا - [00:38:36](#)

بعض المزادات فيأتي بعض الاشخاص لرفع الاسعار وليس لهم يعني هدف او نية بالشراء فعلهم هذا يا شيخ؟ فعلهم حرام يأتون به ويعصون الله عز وجل به وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التناجش قال ولا - [00:38:56](#)

لشو؟ نعم. والمراد به ان يزيد في السلعة من لا يريد شراءها. هذا الفعل من المحرمات. نعم. هل يبطل البيع الذي فيه شيء من هذا؟

نقول البيع لا يبطل. نعم. لكن المشتري له حق فسخ البيع - 00:39:16

لو وجد مزايمة نعم فدخل في المزايمة من لا يريد شراء السلعة. نعم. فزادوا في اثمانها فحينئذ اذا اشتراها شخص فان المشتري

يخير بين امضاء البيع بالثمن الذي وصل اليه المزداد نعم وبين فسخ البيت - 00:39:33

بحيث يرد السلعة ويأخذ ما دفعه من ثمن فيها. احسن الله اليكم يا شيخ الاخ عبد العزيز سأل عن حديثين الحديث الاول يا شيخ فمن توطأ في بيته ثم اتى مسجد قباء لا يريد الا الصلاة فيه كان كعمرة. والسؤال الثاني من صلى في مسجد قباء. هو يسأل يا -

00:39:53

عن من توطأ نعم. من توطأ في معتبر والحديث الاخر مطلق والقاعدة الشرعية ان المطلق يحمل على المقيد اذا اتحد الحكم والسبب

فالحكم هنا وهو كونه بعمرة والسبب هو زهابنا الى قبا واحد وبالتالي يقيد المطلق النص الاخر ومن ثم - 00:40:13

نقول هذا الثواب فيمن توطأ في بيته. نعم. وكلمة او في منزله. وكلمة في بيته لا تعني ما يملكه الانسان. نعم. بل قد يكون ما اجره

داخلا في هذا. نعم. كمن استأجر فندقا غرفة في فندق. هذا بيت له. لانه يبيت فيه - 00:40:41

اذا توطأ فيه انطبق عليه ما ذكر في الحديث نعم نعم احسن الله اليكم وبالمناسبة يا شيخ قباء بضم القاف نعم بعض الناس يكسر

احيانا القاف هل هي نعم القبا نوع من انواع الثياب نعم البشت هذا يسمى في اللواقي - 00:41:01

اذا هي بالظن فقط في مكة قباء نعم احسن الله اليكم في المدينة آآ سؤاله الثاني عن كثرة آآ فرحان في الصلاة يقول ويأتي باركانها

وواجباتها الى اخره هل يعيد صلاته يا شيخ؟ وما نصيحتك له - 00:41:22

اعادة الصلاة في هذا الحال الانسان به عاصيا لله جل وعلا لان اعادة الصلاة لغير امر مشروع ليس من الشرع في شيء بل هو مخالف

لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:41:38

قد قال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اعادة الصلاة حرام يأثم بها. نعم. كونه قد اتى باركان الصلاة.

هذه الصلاة مجزية. صحيح ينقص من - 00:41:54

ماذا يفعل من اجل ان يتدارك ما فاته من الاجر؟ يقول يكثر من النوافل. نعم. وخصوصا في صلاة الليل. نعم. اها فقدت ابنتها وبكت

عليها بكاء شديدا تقول كيف يعرف الانسان بانه من الصابرين؟ نعم المؤمن عندما يصاب بمصيبة نعم - 00:42:10

يدرك ثلاثة اجور. نعم. اولها ان الله عز وجل بالمصيبة يكفر عنه من سيئاته نعم. ان الله يكفر عنهم من سيئاته. كما قال النبي صلى الله

عليه وسلم ما يصيب المؤمن من هم ولا نصب ولا - 00:42:31

مصوب نعم. الا كان كفارة لذنوبه. نعم. فهذه المصيبة العظيمة بموت هذه الابنة من اسباب طارت الذنوب. وقد جاء في الحديث ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال من آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان من اصاب فقد من يحبه ثم صبر - 00:42:51

ان الله عز وجل يعد له بيتا يسميه بيت المجد واذا الامر الثاني مما يؤجر عليه العبد عند حلول المصيبة به الصبر فان الاجور كما قال

تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. وكما قال تعالى - 00:43:19

الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. نعم.

في نصوص كثيرة تبين فضل الصبر وعظم اجر الصابرين. نعم - 00:43:42

والعبادة الثالثة التي يفعلها اهل الايمان عند نزول المصائب بهم ان يرضوا عن الله عز وجل وان ان ما قدره الله عز وجل وبالتالي

يقبلونه بنفوس راضية بدون ان يكون في نفوسهم اي ظيق او حرج - 00:44:03

بسبب هذه المصيبة والامر الاخر من العبادات ان يتقربوا لله عز وجل بتدارك ما فاتهم بفعل الاسباب المؤدية الى زوال هذه المصيبة او

حلول ما يعوض عنها. نعم. وحينئذ فهذه المصيبة - 00:44:26

التي اصاببت بها اختنا من وفاة ابنتها لا شك انها مصيبة. يكفرت عنها لكن من الصبر الا يظهر الانسان جزعا ولا تسخطا من قدر الله عز

وجل. فاذا لم يظهر - 00:44:46

ولا تجزع من سخط الله عز وجل كان من الصابرين. واما الرضا فبان يعلم العبد ان ما قدره الله له فهو خير له فحينئذ ينبغي عن الله

عز وجل وان تعلم ان ما قدره الله عز وجل لا مناص عنه - [00:45:04](#)

وان هذا البكاء لا ينفعها شيئا. ويضر ذلك الميت لانه يتأذى بكون قرابته آآ يحزنون ويبكون عليه. ومن اعظم ذلك اذا اوصل الى البنت ان امها تبكي وان قلبها حزين - [00:45:26](#)

وانها متأسفة على وفاتها حينئذ تتأسف الابنة لذلك وتتأذى بما وصلها من الاخبار في هذا. نعم. ولذلك وصيتنا لاختنا ان تعلم ان ما قدره الله عز وجل لا مناص عنه. وان هذا - [00:45:46](#)

الحزن لا يفيدها شيئا وانما هو من الشيطان ليلحق بها شيئا من الازى. وانها اذا ارادت ان تنفع ابنتها فتقوم باداء عمل صالح. نعم. تهديه لها. ومن اعظم ذلك ان تدعو لها. وان تستغفر لها - [00:46:06](#)

وان آآ تتصدق عنها فهذا هو الذي تنتفع به الابنة التي آآ توفيت ومن ثم فاوصي اختي بان تغير مسارها في اه التعامل مع هذا الموظوع وان تجعل بين عينيهما - [00:46:26](#)

قول الله جل وعلا قل لن يصيب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون. نعم. وكذلك بين عينيهما ان صفوة الخلق النبي المرسل خليل الرحمن محمد صلى الله عليه وسلم - [00:46:46](#)

ماتت بناته واولاده في حياته. لم يبقى بعد وفاته الا فاطمة بقيت ستة اشهر فقط بعدها بعده صلى الله عليه وسلم. اين زينب؟ اين رقية؟ اين ام كلثوم؟ اين قسم اين بقية ابناءه؟ اين ابراهيم؟ اين عبد الله؟ كلهم - [00:47:06](#)

ماتوا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا كان هذا هو المصطفى رسول رب العالمين صاحب المنزلة الية والمقام المحمود قد قدر الله عليه قد قدر الله عليه اه قد قدر الله عز وجل عليه ذلك - [00:47:31](#)

فحينئذ يكون للعبد اسوة في نبيه صلى الله عليه وسلم ويقتدي به في صبره على هذا الامر وعلى الانسان ان يتحرز في لسانه فلا يأمم ما قد يغضب الله عز وجل. بعض الناس قد يتساهل في بعض الالفاظ. نعم. فمرة - [00:47:51](#)

يقول ما يستاهل ومرة يقول مثلا بانه يعني لو انه حصل كذا لو انه ومرات ارجو نفعها انا ومرات يتسخط على القدر كيف قدر علي ربي هذا ماذا؟ فمثل هذا لا يجوز وعلى - [00:48:14](#)

احيانا يحفظ لسانه منه قد يؤدي به الى اه مواصل عظيمة شنيعة. نعم. احسن الله اليكم معالي الشيخ وجزاكم خيرا هنا احدى الاخوات تقول بانها في مكة وتريد ان تهدي ثواب عمل صالح لوالدها. تقول ما الافضل ان اطوف - [00:48:34](#)

عنه ام ان اطوف لنفسي وادعو له؟ الذي نراه نعم. ان الطواف لا يصح اهداء ثوابه الى الغير. نعم. وذلك لان العبادات توقيفية. لابد ان تكون منقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم اهداء ثواب الطواف لغير - [00:48:54](#)

لغير الطائف. نعم. وكون الانسان يهدي ثواب العمرة لا يعني اهداء ثواب الطواف. نعم. لانه قد يجوز الشيء تبعا مع انه لا يجوز اه استقلالا. نعم. وبالتالي لا يصح على الصحيح اهداء الثواب للغير كما هو - [00:49:22](#)

مذهب مالك وابي حنيفة وهو مدلول قول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد واما خير ما ينتفع به الغير فهو ان يدعى له. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:49:46](#)

اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث. صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد فلم يذكر الدعاء هنا في هذا الموطن الا انه اعظم ما يهدى للاموات. فحين اذ نوصي - [00:50:08](#)

اختنا الكريمة بان تكثر من الدعاء لها لاختها. وقد ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من دعا لاخيه بظهر الغيب وكل الله له ملكا يقول ولك بمثل ما دعوت كلما - [00:50:28](#)

احسن الله اليكم يا شيخ الاخ ابو الياس يقول رجل يحضر الى المسجد يوم الجمعة مع الاذان الاول ولا يوجد في احد سوى هل هو من المبكرين ومتى بداية وقت الساعة الاولى - [00:50:48](#)

الظاهر من قول اهل العلماء ان قول النبي صلى الله عليه وسلم من اتى الى الساعة الاولى يوم الجمعة فكأنما قرب بدنه ان المراد به بعد ارتفاع الشمس نعم. بعد ارتفاع الشمس - [00:51:03](#)

وتنتهي هذه الساعات بدخول الخطيب. نعم. وهذا الذي جاء مع الاذان الاول تفكيره نسبي بالنسبة لمن حوله والا فهو في حقيقة الامر من اواخر نعم في الساعات وينبغي بالناس ان يعيدوا هذه السنة وان يحرصوا على فعلها وان يتقربوا لله عز وجل - [00:51:23](#) تبكير لصلاة الجمعة. ويوم الجمعة يوم فاضل تضاعف فيه اجور خصوصا اذا كان الانسان ينتظر صلاة الجمعة. نعم. فقد قال النبي ما يزال احدكم في ثم انتظر الصلاة وبين ان مما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات انتظار - [00:51:51](#) صلاتي بعد الصلاة قال فذلكم الرباط فذلكم الرباط. نعم. ولذلك التبكير الى الجمعة من افضل الاعمال يجب على الانسان وجوبا متعينا ان يدخل مسجد الجمعة قبل بدء الخطيب. نعم. في خطبته. احسن الله اليكم يا - [00:52:16](#) مشاهدي الكرام حلقتنا انتهت شكر الله لمعالي الشيخ الاستاذ الدكتور سعد بن ناصر الشفري وبارك في علمه وعمله ونفعنا جميعا بما قال شكر الله لكم معالي الشيخ. بارك الله فيك - [00:52:36](#) وفقك الله لحسن تقديمك ووفق الله اخواني من مخرج وفنيين ممن رتبوا هذا اللقاء وجزاهم الله خيرا. كما اسأل الله جل الا لكل من شاهدنا التوفيق لما يحب ويرضى رضي الله عنكم واحبكم كما اسأله جل وعلا ان يصلح احوال الامة - [00:52:46](#) وان يجمع كلمتهم على الحق وان يحقن دماءهم. امين. كما اسأله ان يوفق ولاة امور المسلمين لكل خير. امين. وان يجعلهم من اسباب الهدى التقى هذا والله اعلم عليك يا رسول الله. اه شكرا لكم انتم مشاهدي الكرام. شكرا للزملاء. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:53:06](#)